

بمشاركة 7 جامعات دولية اختتام الملتقى الدولي الافتراضي الأول بجامعة الأمير عبد القادر



اختتم نهاية الأسبوع، الملتقى الدولي الافتراضي الأول من نوعه الذي احتضنته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بولاية قسنطينة، والذي دارت فعاليته على مدى يومين كاملين، ناقش خلالها موضوع "الفهم المقاصدي للسنة النبوية، بمشاركة سبع جامعات دولية على غرار جامعة الملك سعود (المملكة العربية السعودية)، جامعة اليرموك (الأردن)، جامعة القاضي عياض بمدينة مراكش (المملكة المغربية)، وجامعة الأزهر (مصر)، بالإضافة إلى تسع جامعات جزائرية منها جامعة العلوم الإسلامية بكل من ولاية وهران، باتنة، البويرة، غرداية وأدرار.

أخرى تخدم السنة النبوية عموما ومقاصدها خصوصا، جاء في مجملها، طبع أعمال الملتقى ليستفيد منها الباحثون وجعلها متاحة إلكترونيا، وإعادة تصنيف كتب السنة بحسب مقاصد موضوعاتها، من خلال توجيه جهود الباحثين في مرحلة الماجستير والدكتوراه إلى البحث في مجال مقاصد السنة النبوية، وفتح مجال دراسة علاقة المقاصد الشرعية بنقد متون السنة النبوية وبيان مذاهب العلماء والحث على العمل على إنجاز مشروع موسوعي يعني بإبراز المقاصد الجزئية للسنة النبوية، بالإضافة إلى تناول النصوص الحديثية في ضوء علم المقاصد تحليلا وتأميلا، لأن ذلك من شأنه أن يسهل الترجيح في كثير من المسائل والأحكام المختلف فيها في هذا العصر، آمينة. ب

ونظم الملتقى بهدف حل الإشكالات القائمة في البحث في مجال السنة النبوية ومعالجتها واقتراح الحلول المناسبة، بالإضافة إلى معالجة بعض الظواهر في التدين والالتزام بالسنة عند العامة من الناس، وعند بعض الشباب وتقديم بعض الحلول من الجانب الشرعي فيما يتعلق بالقضايا المستجدة سواء من الناحية التشريعية، المالية أو الاقتصادية.

وخرج الملتقى بتوصيات بعد مناقشات معرفية وأكاديمية في مجال السنة النبوية، وفي إطار بيان شوايخ فهمها والأبعاد المقاصدية لذلك، وبعد الاستفادة من الأعمال العلمية الرصينة المقدمة في محاور هذا الملتقى، خلصت اللجنة العلمية بجملة قيمة من التوصيات لعلها تكون نبراسا لأعمال